

## الباب الأول

### مقدمة

#### 1- تمهيد المشكلة

كان الإنسان مخلوقا اجتماعيا لغويا. لا يزال الإنسان يتصل بعضهم بعضا في الحياة اليومية باستعمال اللغة، قال تاريغان (9:1993) إن اللغة لها وظيفة هامة للناس لا سيما من حيث المواصلات. وبمناسبة الحديث عن اللغة يجدر بي أن أقول أولا عن تعريف اللغة هي الكلام المصطلح عليه بين كل قوم (المنجد، 726:1973). ومما سبق بيانه يبدو أن اللغة مهمة للناس ولا بد له من امتلاك المهارات اللغوية، وقال تاريغان (2:1984) تشتمل المهارة اللغوية على أربع مهارات وهي مهارة الاستماع و مهارة التكلم و مهارة القراءة و مهارة الكتابة.

اللغة وسيلة لتعمق في العلم والمعرفة ونشرهما. وبذا فيميل كثير من الناس الآن إلى تعليم اللغة خصوصا اللغة الأجنبية المستعملة في العالم، ومنها اللغة العربية التي قد انتشرت وبتت إلى أطراف نواحي العالم حتى إندونيسيا. وقد وصلت اللغة العربية إلينا من طريقة النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والحديث الشريف وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.

كانت اللغة العربية في إندونيسيا مشهورة ومعروفة منذ الزمان القديم التي يتعلمها التلاميذ في المدارس والمعاهد الإسلامية. وكل لغة لا سيما اللغة

العربية لها شروط وأنظمة من مجموع النظام المتعلق بعضها بعضا كالتعلق بين نظام أصوات اللغة والقواعد والمعاني والمفردات. واللغة المستعملة غالبية هي على صورة الجملة. وهي كل ما تتركب من كلمتين أو أكثر وأفاد معنى تاما (فؤاد نعمة، 19). ولذا، ينبغي لمستخدم اللغة أن يستوعب قواعد اللغة لاسيما في تركيب الجملة التي تستخدمها تلك اللغة. ويطيب لي أن أقدم هنا أن تركيب الجملة ليس أمرا سهلا لأن هناك شروطا كمعرفة المفردات والقواعد. فاستيعاب المفردات تقتضيه اختيار الكلمة الصحيحة و استيعاب القواعد تقتضيه استعمال الجملة المختلفة وفهم عناصر الجملة كفهم المفردات وكيفية استعمالها في الجملة، وهو كأساس هام في تركيب الجملة الصحيحة.

ومما سبق بيانه يبدو أن استيعاب تركيب الجملة إحدى العوامل التي تؤثر في مهارة الشخص في استعمال اللغة الصحيحة ليعبر بها عن الأفكار والمشاعر بلغة شفوية أو تحريرية مفهومة ومطابقة لأغراض، كما هو المعروف أن اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يتعلمها التلاميذ في المدارس والمعاهد الإسلامية مثلا في المدرسة الثانوية. وكذلك في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 باندونج. أن اللغة العربية هي مادة من المواد الدراسية الواجبة يلزم التلاميذ أن يتعلموها من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر عند المنهج الدراسي للمدرسة الثانوية الإسلامية كالمدرسة العامة التي لها علاقة خاصة وهي الخصائص الدينية الإسلامية أن هدف تعليم اللغة

العربية منها أن يعرف التلاميذ اللغة العربية حتى يستطيع التلاميذ أن يستخدموا تلك اللغة العربية في التكلم وفهم الكتب وفي الكتابة صحيحة. وفي الحقيقة هل حصل التلاميذ على هذا الهدف أم لا؟ بما أن الآن ظهرت الحقيقة أنه كثير من معلّمي اللغة العربية يتأسّفون لأن أكثر من تلاميذهم من المدرسة الثانوية الإسلامية لم يستطيعوا استخدام اللغة العربية صحيحا ومناسبا لدرجة تطور فكرهم لأن استيعابهم لتركيب الجملة قليل وضعيف حتى صعب عليهم أن يقدموا فكرهم سواء أكان شفويا أم كتابيا. ومما سبق بيانه يبدو أن تعليم اللغة العربية لم تبلغ إلى الهدف المرجو مقتنعا. إذا كان أحد لا يستوعب تركيب الجملة ولا يفهمهما فلا يستطيع أن يعبر عن مقاصده ومشاعره. وكذلك لن يفهم المخاطبة. لذلك استيعاب تركيب الجملة وفهمها مهم جدا، ويلزمنا أن نهتم به اهتماما كبيرا. بناء على ما سبق بيانه فالباحث ستحاول أن يقوم بالبحث: وموضوع البحث الذي يتخذه الباحث في هذه الرسالة هو:

استيعاب التلاميذ لتركيب جملة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

## 2- تحديد المشكلة وصياغتها

وليكون هذا البحث أكثر وضوحا فالبحث محدود على استيعاب التلاميذ الصف الحادي عشر القسم الطبيعي الثاني العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 باندونج السنة الدراسية 2008/2007م لتركيب جملة اللغة. المعرفة بالجملة في

هذا البحث هو المعرفة بالجملة الفعلية والجملة الاسمية البسيطة التي تعلمها التلاميذ في المدرسة. وأما المشكلات التي يصوغها الباحث فيه فهي كما يلي:

- أ- كيف درجة استيعابهم لتركيب جملة اللغة العربية؟
- ب- ما المشكلات التي يشعرون بها التلاميذ في استيعاب تركيب جملة اللغة العربية؟

ج - ما الكيفيات لحل المشكلات السابقة؟

### 3- أهداف البحث

أما الأهداف المرجوة من هذا البحث فكما يلي:

- أ- معرفة استيعاب التلاميذ الصف الحادي عشر القسم الطبيعي الثاني للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 باندونج السنة الدراسية 2008/2007م لتركيب جملة اللغة العربية.
- ب- معرفة بالمشكلات التي يشعر بها التلاميذ في استيعاب تركيب جملة اللغة العربية.

ج - الحصول على الكيفيات لحل المشكلات التي يشعر بها التلاميذ في استيعاب تركيب جملة اللغة العربية.

### 4- فوائد البحث

إن فوائد هذا البحث هي كما يلي:

- أ- لمعلمي اللغة العربية خاصة في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 باندونج أن هذا البحث يعطي خبرا نافعا لكي يكون معلوم اللغة

العربية أن يستخدموا الطريقة المناسبة في تعليم تركيب جملة اللغة العربية.

ب- للتلاميذ يرجى البحث إعطاء حواصل حسنة لرفع همتهم ولتأكيدهم في تنمية استيعاب تركيب الجملة بكثرة التدريبات في بناء الكلام الجديدة والصحيحة.

ج - للباحث فائدة ثمينة وهي الحصول على المعرفة عن طريقة تعليم تركيب جملة اللغة العربية المناسبة.

## 5- التعريف الإجرائي

ولمّا تكون الأخطاء في فهم المعاني الموجودة في عنوان هذا البحث فيعرف الباحث متغير هذا البحث كما يلي:

أ- الاستيعاب، هو:

(1) فهم، إدراك (CD محدث، دون الصفحة والسنة)

(2) الفهم في استخدام ام المعارف والاستطاعة فيه (KBBI).

(533:1999)

ب- التركيب هو كيفية عما يتركب أو يبني (KBBI، 1092:2003)

ج - الجملة هي كل ما تركب من كلمتين أو أكثر وأفاد معنى تاما ( فؤاد

نعمة، 19)

المراد باستيعاب تركيب الجملة في هذا البحث هو الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الصف الحادي عشر القسم الطبيعي الثاني فيالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية 1 باندونج السنة الدراسية  
2008/2007م في تركيب المفردات حتى تكون جملة صحيحة.

## 6- مسلمات البحث

كان هذا البحث يعتمد على المسلمات التالية:

- أ- اللغة المستعملة غالباً على صورة الجملة، والجملة هي إحدى الصورة اللغوية التي تؤلف وتظهر فكرة يتصل بها الفرد بغيره
- ب- كان التلاميذ في الصف الحادي عشر القسم الطبيعي الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 باندونج يتعلمون تركيب جملة اللغة العربية في مادة اللغة العربية من الصف العاشر إلى الصف الحادي عشر.
- ج- صعوبة التلاميذ في استيعاب تركيب جملة اللغة العربية مختلفة.

## 7- منهجية البحث و طريقة جمع المعلومات

### أ- منهجية البحث

ويطيب للباحث أن يقدم هنا أن منهجية البحث الذي يستعمله الباحث في هذه الرسالة هو طريقة وصفية، أي الذي يسعى أن يصف الحادثة والواقعة التي تقع الآن (سوجانا وإبراهيم، 1989: 64). ويقصد بهذه الطريقة وصف ذات المشكلة بطريقة جمع البيانات وترتيبها وتصنيفها وتحليل ما توجد فيه.

## ب- طريقة جمع البيانات

إن طريقة جمع البيانات التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي:

(1) اختبار تحريري، هو عدة الأسئلة عن تركيب جملة اللغة العربية

الذي يلزم التلاميذ أن يتعلموها هذا اختبار تحريري مستخدم

لجمع المعلومات عن استيعاب تركيب الجملة للتلاميذ.

(2) الاستفتاء، هو الطريقة التي يستخدمها الباحث لنيل الأخبار

التي تدل على هذا البحث.

(3) مقابلة، هي طريقة جمع المعلومات بكيفية سؤال وجواب بين

الباحث ومعلم مادة اللغة العربية. هذه الطريقة مستخدمة لنيل

المعلومات عن كيفية حل المشكلات التي يشعر بها التلاميذ في

تعليم تركيب جملة اللغة العربية.